

Analysis of Personal Values in the 2020 Sixth Grade Arabic Textbook

تحليل القيم الشخصية في كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ٢٠٢٠م

Qifma Wardatul Jannah^{1*}, Kristiana², Mukhlisoh³

^{1,2,3}Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah, Indonesia

E-Mail: qifmawardatuljannah28@gmail.com¹; kristiana@arraayah.ac.id²;

mukhlisoh@arraayah.ac.id³

Submission: 17-05-2025	Revised: 24-05-2025	Accepted: 20-02-2025	Published: 28-07-2025
------------------------	---------------------	----------------------	-----------------------

Abstract

The Arabic language textbook for sixth grade, published by the Indonesian Ministry of Religious Affairs in 2020, serves as an effective medium for teaching personal values, as it contains positive behaviors that help students learn and develop good morals. This study aims to identify the personal values embedded in the textbook and examine how these values are presented through reading texts and dialogues. Using a descriptive-analytical method within a qualitative library research framework, the study involved reviewing and analyzing various books, research articles, and other relevant sources related to personal values, which were then summarized and presented. The results revealed that the textbook contains 14 out of the 18 personal values stipulated by the National Education Ministry, including religious attitudes, honesty, and discipline, while lacking values such as tolerance, creativity, democracy, and patriotism. A total of 51 sentences reflecting personal values were found, comprising 10 explicit and 41 implicit sentences, with religious values being the most frequently mentioned. This study concludes that the textbook is a valuable educational resource and can be effectively used in teaching personal values at the elementary school level.

Keywords: Content Analysis; Sixth-Grade Textbook Al-Lughah Al-'Arabiyyah; Moral Values.

Abstrak

Buku "Bahasa Arab" untuk kelas enam yang diterbitkan oleh Kementerian Agama Republik Indonesia tahun 2020 merupakan media yang efektif dalam menanamkan nilai-nilai karakter karena memuat perilaku-perilaku positif yang membantu siswa dalam belajar dan membentuk akhlak mulia. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui nilai-nilai karakter yang terkandung dalam buku tersebut serta bagaimana penyajiannya melalui teks bacaan dan dialog. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif-analitis dalam bentuk penelitian kualitatif kepustakaan, dengan menelaah dan menganalisis sejumlah buku, penelitian, artikel, dan sumber ilmiah lain yang relevan dengan nilai-nilai karakter, kemudian disimpulkan dan disajikan secara ilmiah. Hasil penelitian menunjukkan bahwa buku ini memuat 14 dari 18 nilai karakter yang ditetapkan oleh Kementerian Pendidikan Nasional, seperti nilai religius, jujur, dan disiplin, namun tidak memuat beberapa nilai lainnya seperti toleransi, kreativitas, demokratis, dan semangat kebangsaan. Ditemukan 51 kalimat yang mencerminkan nilai karakter, terdiri atas 10 kalimat eksplisit dan 41 kalimat implisit, dengan nilai religius sebagai nilai yang paling



sering muncul. Penelitian ini menyimpulkan bahwa buku ini merupakan referensi pendidikan yang baik dan dapat dimanfaatkan dalam pengajaran nilai-nilai karakter di tingkat sekolah dasar.

Kata kunci: Analisis Isi; Buku Teks 'Al-Lughah Al-'Arabiyyah' Kelas Enam; Nilai-Nilai Moral.

ملخص البحث

يُعدّ كتاب "اللغة العربية" للصف السادس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية لعام ٢٠٢٠م وسيلة فعّالة في غرس القيم الشخصية، لما يحتويه من سلوكيات تربوية إيجابية تساعد التلاميذ على التعلّم والتحلّي بالأخلاق الحميدة. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة القيم الشخصية المتضمّنة في هذا الكتاب، ومعرفة كيفية تقديمها من خلال النصوص القرائية والحوارية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ضمن البحث الكيفي المكتبي، وذلك من خلال مطالعة وتحليل عدد من الكتب، والبحوث، والمقالات، والمصادر العلمية المتعلقة بالقيم الشخصية، ثم تلخيصها وعرضها بشكل علمي. وتوصّلت النتائج إلى أن الكتاب يحتوي على ١٤ قيمة من أصل ١٨ قيمة شخصية مقرّرة من وزارة التربية الوطنية، مثل: المواقف الدينية، الصدق، والانضباط، بينما يفتقر إلى قيم أخرى كالتسامح، والإبداع، والديمقراطية، والروح الوطنية. ووُجدت ٥١ جملة تعبر عن القيم، منها ١٠ جملة صريحة و ٤١ جملة ضمنية، وكانت المواقف الدينية هي القيمة الأكثر تكراراً. وتُلخص الدراسة إلى أن هذا الكتاب يمثّل مرجعاً تربوياً جيداً يمكن توظيفه في تعليم القيم الشخصية للمتعلمين في المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى (١)، القيم الشخصية (٢)، كتاب "اللغة العربية" للصف السادس الابتدائي (٣)

المقدمة

يُعدّ الكتاب المدرسي من الوسائل التعليمية الأساسية، حيث يحتوي على أنواع مختلفة من المحتوى (Shahrida, 2018)، وله دور كبير في تنظيم المعرفة وتوجيه المتعلّمين بشكل منهجي (Manshur, 2018). ويُعتبر كتاب "اللغة العربية" للصف السادس الابتدائي، الصادر عن وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠م، من أبرز الكتب التعليمية المعتمدة، إذ ورد في مقدمته أنه يُتوقّع أن يكون مرجعاً في التفكير، والسلوك، والتصرف في الحياة اليومية (Hasanah, 2020). ويخصّص هذا الكتاب للمدارس الابتدائية التابعة لوزارة الشؤون الدينية، مثل المدارس الإسلامية المتكاملة (SDIT) والمدارس الابتدائية الإسلامية (Madrasah Ibtidaiyah)، التي تولي اهتماماً كبيراً بتعليم القيم الدينية والشخصية إلى جانب المهارات اللغوية، مما يجعل الكتاب مناسباً لهذه البيئة التعليمية.

ولقد تضمّن هذا الكتاب العديد من القيم الشخصية، سواء وردت صراحة أو ضمناً، كما ظهرت في النصوص والحوارات، مثل المواقف الدينية. فعلى سبيل المثال، إذا وردت قصة عن طالب يذهب إلى المسجد لصلاة

الجماعة، فإن هذا النموذج يُحفّز المتعلّمين على التمسك بالدين، ويُبرز أثره الإيجابي في المجتمع. وتُعد القيم الشخصية أساساً في بناء شخصية الأفراد والمجتمعات، حيث توجه السلوك نحو الصواب، وتُعزز مفاهيم مثل الاحترام، والأمانة، والعدالة، وتساهم في ترسيخ روح التعاون والانسجام داخل المجتمع (Rif'at, 2019).

وقد ازدادت الحاجة إلى ترسيخ هذه القيم، خاصة بعد انتشار مظاهر ضعف التربية الأخلاقية بين طلاب المرحلة الابتدائية، كما تناولته عدة مواقع إخبارية، مثل Radar Banten وKumparanNEWS، التي نشرت تقارير عن حوادث اعتداء الطلاب على معلمهم (Putri 2024)، إضافة إلى ظاهرة قلة احترام كبار السن وحوادث التنمر، كما وقع في إحدى المدارس الإسلامية المتكاملة بمدينة سيرانغ، الأمر الذي أثار قلق أولياء الأمور (Muhilmi, 2024). وترجع هذه الظواهر إلى ضعف التربية الشخصية الإسلامية في المراحل المبكرة، وغياب دور المعلم كنموذج يُتذى، إذ لا تقتصر مهمته على نقل المعرفة فقط، بل تشمل أيضاً غرس القيم من خلال سلوكه اليومي (Fatah, Nurbayan, & Nursyamsiah, 2023).

وتتعدد الدراسات السابقة المرتبطة بهذا الموضوع، منها دراسة أندريانا (Indriyana, 2023) بعنوان "تحليل القيم الشخصية المتضمنة في الكتاب المدرسي *Ayo Belajar Bahasa Arab* للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية"، والتي استخدمت المنهج الوصفي النوعي، وخلصت إلى وجود تسع قيم شخصية متضمنة في الكتاب، وُزعت على ٣٥ جملة، دون تمييز واضح بين القيم الظاهرة والمضمّنة. كما أجرت أوليا عين الجنة (Jannah, 2024) دراسة بعنوان "تحليل القيم الشخصية في كتاب تعليم اللغة العربية للمدارس الثانوية الدينية للصف الحادي عشر"، باستخدام المنهج المكتبي التحليلي، وتوصّلت إلى وجود ١٢ قيمة شخصية، مع التركيز على المرحلة الثانوية. أما عمران إخواني (Ikhwan, 2021)، فقد درس القيم الشخصية المتضمنة في كتاب "المحاور الحديثة باللغة العربية"، وبيّن توافقه مع القيم المقررة من وزارة التربية الوطنية لسنة ٢٠١٠م.

وتبرز فجوة بحثية تتمثل في عدم وجود دراسة ركّزت على تحليل القيم الشخصية في كتاب "اللغة العربية" للصف السادس الابتدائي من وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية لعام ٢٠٢٠، مع التمييز بين ما ورد صراحة وما ورد ضمناً، إضافة إلى غياب تحليل دقيق لكيفية تقديم هذه القيم في المحتوى التعليمي. ومن هنا، تأتي أهمية هذه الدراسة في سدّ هذه الفجوة، من خلال تحليل القيم الشخصية المتضمنة في هذا الكتاب، والكشف عن مدى توافقه مع الأهداف التربوية في غرس القيم في نفوس المتعلمين، الأمر الذي يساهم في بناء جيل متماسك أخلاقياً، ومتفاعل إيجابياً مع مجتمعه.

منهج البحث

اختارت الباحثة هذا الموضوع لأنه مهم في توضيح القيم الشخصية الموجودة في كتاب "اللغة العربية" للصف السادس الابتدائي الذي أصدرته وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا، لأن هذه القيم تساعد في بناء شخصية التلاميذ وتوجيه سلوكهم. واستعملت الباحثة منهج الدراسة الكيفية المكتبية (Library Research) لأنها تتناسب مع طبيعة الدراسة التي تهدف إلى تحليل القيم الشخصية المتضمنة في كتاب "اللغة العربية" للصف السادس الابتدائي. ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات من مصادر مكتبية متنوعة مثل الكتب والوثائق والمقالات ذات الصلة. وتم جمع البيانات من خلال قراءة النصوص والحوارات الموجودة في الكتاب بدقة، ثم قامت الباحثة بتصنيف هذه النصوص حسب نوع القيم الشخصية التي تحتوي عليها. بعد ذلك، حللت الباحثة هذه القيم باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة عن القيم الشخصية في الكتاب.

واشتملت عملية تحليل البيانات على عدة مراحل تبدأ بتحديد المشكلة والبيانات المطلوبة، ثم تصنيف البيانات ضمن فئات ملائمة لموضوع البحث، ويليهما دراسة هذه الفئات وتحليلها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. بعد ذلك، تم تفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واضحة حول القيم الشخصية في الكتاب (Bungin, 2015). وتعتمد الدراسة بشكل كامل على مصادر مكتبية ذات علاقة، حيث تم جمع المعلومات من النصوص والمواد المكتوبة وتحليلها بدقة باستخدام الأساليب الوصفية النقدية لضمان وضوح النتائج ودقتها في كشف القيم الشخصية.

النتائج والمناقشة

أ. القيم الشخصية الواردة في الكتاب "اللغة العربية" للصف السادس الابتدائي

قامت الباحثة بتحليل كتاب "اللغة العربية" للصف السادس الابتدائي من خلال دراسة نصوص القراءة والحوارات في كل درس من دروسه الخمسة، بهدف استخراج القيم الشخصية المتضمنة فيه. وقد تم عرض النتائج في شكل جدول يوضح القيم المكتشفة لتسهيل فهمها. وتبين من خلال التحليل وجود أربع عشرة قيمة شخصية رئيسية، منها: المواقف الدينية، الصدق، الانضباط، العمل الجاد، الاستقلال، الفضول، حب الوطن، تقدير الإنجازات، الودية/الاتصالية، حب السلام، حب القراءة، العناية بالبيئة، الروح الاجتماعية، والمسؤولية. وتظهر

هذه القيم بوضوح في محتوى الدروس، وتهدف إلى غرس السلوك الإيجابي وبناء شخصية الطالب وفق المبادئ التربوية. كما تسهم هذه القيم في تعزيز الالتزام الديني، النزاهة، احترام القوانين، الاجتهاد، حب المعرفة، التعايش السلمي، وتحمل المسؤولية، مما يساعد الطلاب على التفاعل الإيجابي مع محيطهم الاجتماعي (Ambarwati and Sudirman 2019).

الجدول ١. القيم الشخصية في الدروس الخمسة

المؤشرات	القيم الشخصية	العبارات في القراءة والكلام (أمثلة من الدروس الخمسة)	ضمنية / صريحة	الرقم
-الالتزام بالعبادات - إفشاء السلام تعبير عن القيم الإسلامية	المواقف الدينية	-قراءة القرآن والصلاة في المسجد - تبادل التحية الإسلامية (السلام عليكم) -الإجابة الدقيقة على الأسئلة	ضمنية	١
قول الحقيقة دون تزييف	الصدق	(بيت جدي قريب من الجبل وبعيد عن البحر)	ضمنية	٢
-	التسامح	-	-	٣
احترام المواعيد والالتزام بالجدول	الانضباط	-الذهاب إلى المدرسة في الوقت المحدد - تنظيم الوقت بين اللعب والعودة للبيت -الاستيقاظ المبكر للتهجد	ضمنية	٤
بذل الجهد في العبادة والدراسة	العمل الجاد	والمذاكرة - الجلوس في الصف الأمامي والاستماع للشرح	ضمنية	٥
-	الإبداع	-	-	٦
الاعتماد على النفس في التنقل وإنجاز المهام	الاستقلال	-الذهاب إلى المدرسة مشياً أو بالدراجة	ضمنية	٧

			- تنفيذ المهام دون مساعدة (تنظيف الغرفة)		
	-	-	- الديمقراطي	٨	
			-السؤال عن تفاصيل الرحلات أو الأنشطة	٩	الفضول
الرجبة في المعرفة والمشاركة	ضمنية		- رفع اليد لشرح الدرس مرة أخرى		صريحة
			-	١٠	الروح الوطنية
	-	-	-زيارة المعالم الوطنية (بوروبودور، شلال جوبان راندو)	١١	حب الوطن
الاهتمام بالمعالم التاريخية والطبيعية للوطن	ضمنية		-تشجيع الزملاء ("أنتما تلميذان		
			تقدير نشيطان")	١٢	الإنجازات
الاعتراف بالجهود وتعزيز التحفيز	ضمنية		- الشكر على المساعدة ("جزاك الله خيراً")		
			-زيارة الأقارب	١٣	ودية أو اتصالية
تعزيز الروابط الاجتماعية	ضمنية		- اللعب مع الزملاء		
			-تبادل التحية الإسلامية		
نشر الألفة والمودة عبر الكلمات والأفعال	ضمنية		- استخدام عبارات الوداع ("مع السلامة")	١٤	حب السلام
			-قراءة القرآن كل صباح	١٥	حب القراءة
المواظبة على القراءة والاستفادة من الوقت	ضمنية		- زيارة المكتبة في وقت الاستراحة		
			-كنس غرفة النوم	١٦	العناية بالبيئة
الحفاظ على النظافة الشخصية والعامية	ضمنية		- تنظيف المكتب والغرفة		
			-السؤال عن الأحوال ("كيف حالك؟")	١٧	الرعاية الاجتماعية
الاهتمام بالآخرين وتقديم الدعم	ضمنية		- مساعدة الأستاذ أو الزملاء		
			-إنجاز الواجبات المنزلية بسرعة	١٨	المسؤولية
الالتزام بالمهام اليومية وتحمل الواجبات الأسرية	ضمنية		- رعاية الأسرة أثناء مرض الأب		

المصدر: عرض تحليل القيم الشخصية

يوضح هذا الجدول ثمان عشرة قيمة شخصية تم استخراجها من الدروس الخمسة، حيث يبيّن أمثلة عملية لكيفية ظهور هذه القيم في الحياة اليومية والسلوكيات المتنوعة. تنقسم هذه القيم إلى نوعين رئيسيين: قيم صريحة وهي القيم التي تُذكر بشكل مباشر وواضح في النصوص مثل المواقف الدينية التي تشمل الصلاة وقراءة القرآن الكريم والعمل الجاد مثل الاستيقاظ المبكر للتهجد والمذاكرة، وقيم ضمنية وهي القيم التي تُستنتج من خلال الأفعال والسلوكيات أو من خلال السياق دون ذكرها مباشرة مثل الصدق الذي يتضح من خلال الإجابة الدقيقة والصادقة عن أسئلة معينة وحب السلام الذي يظهر من خلال استخدام عبارات التحية الإسلامية مثل "السلام عليكم".

وأبرز المؤشرات الواردة في الجدول هي العبادات والالتزام الديني مثل أداء الصلاة وقراءة القرآن والتي تعبّر عن ارتباط الفرد بتعاليم دينه وقيمه الروحية، والانضباط والمسؤولية ويتجلى ذلك في الالتزام بالمواعيد كالذهاب إلى المدرسة في الوقت المحدد وتحمل المسؤوليات الأسرية كالاعتناء بالأهل أثناء المرض، والتواصل الاجتماعي الذي يظهر من خلال زيارة الأقارب واللعب مع الزملاء مما يعزز الروابط الإنسانية ويقوي العلاقات الاجتماعية، وحب المعرفة والفضول العلمي مثل السؤال عن تفاصيل الدروس والرحلات والمواظبة على زيارة المكتبات مما يدل على رغبة الفرد في التعلم المستمر، والاهتمام بالبيئة والوطن الذي يتضح من خلال المحافظة على نظافة الغرف والأماكن والحرص على زيارة المعالم الوطنية والتاريخية مما يعكس تقدير الفرد لوطنه وحبه له.

وهناك بعض القيم مثل التسامح والإبداع والروح الوطنية لم يتم ذكر أمثلة واضحة لها في الدروس الخمسة وهذا يشير إلى ضرورة التركيز على تعزيز هذه القيم ضمن المناهج التعليمية لتكامل شخصية الطالب. ويقدم هذه النتيجة نموذجاً واضحاً لكيفية دمج القيم الشخصية النظرية إلى سلوكيات عملية ملموسة سواء كانت هذه القيم مُعلنة صريحة أو مستنتجة ضمنية وتؤكد النتيجة على الدور الكبير لهذه القيم في بناء شخصية متوازنة وصحيحة فضلاً عن تعزيز روح التعاون والمحبة في المجتمع.

الجدول ٢. القيم الشخصية الواردة في كتاب "اللغة العربية" للصف السادس الابتدائي

الرقم	أنواع القيم الشخصية
١.	المواقف الدينية
٢.	الصدق
٣.	الانضباط
٤.	العمل الجاد

المستقل	٥.
الفضول	٦.
حب الوطن	٧.
تقدير الإنجازات	٨.
الودية/الاتصالية	٩.
حب السلام	١٠.
حب القراءة	١١.
العناية بالبيئة	١٢.
الاجتماعية	١٣.
المسؤولية	١٤.

المصدر: نتائج التحليل

ب. كيفية تقديم القيم الشخصية من خلال النصوص القرائية والحوارية

تمت معالجة البيانات المقدمة من خلال تحليل نصوص القراءة والحوار في الكتاب، وذلك باستخدام الجدول لتوضيح تكرار القيم الشخصية في كل درس. وركز التحليل على تصنيف القيم إلى صريحة وضمنية، وقد عُرضت النتائج في جدول رقمي سهلة الفهم يبيّن عدد القيم في كل درس وكيفية توزيعها بين القراءة والكلام. وأظهرت النتائج أن مجموع القيم الشخصية التي تكررت في الدروس الخمسة بلغ ٥١ قيمة، وكان الدرسان الثاني والثالث أكثرها غنى بالقيم (١٢ قيمة في كل منهما)، بينما احتوى كل من الدرسين الأول، والرابع، والخامس على ٩ قيم. كما تبين أن بعض القيم ذُكرت صراحة مثل "المواقف الدينية" و"المسؤولية"، في حين تم استنتاج قيم أخرى من السياق كـ"حب الوطن" و"العناية بالبيئة"، مما يمثل تنوع طرق تضمين القيم في محتوى الكتاب.

الجدول ٣. عدد القيم الشخصية من خمسة دروس

رقم الدرس	عدد القيم المدرّكة	القيم المذكور صراحة	القيم المذكور ضمناً
١	٩	المواقف الدينية المذكورة في القراءة، الانضباط، العمل الجاد.	المواقف الدينية المذكورة في الكلام، الاستقلال، والفضول، وتقدير الإنجازات، وحب السلام، وحب القراءة، والرعاية الاجتماعية.
٢	١٢	الفضول المذكور في الكلام.	المواقف الدينية، والصدق، والانضباط، والعمل الجاد، والاستقلال، والفضول

المذكور في القراءة، وتقدير الإنجازات، وودية
/ اتصالية، وحب السلام، وحب القراءة،
والرعاية الاجتماعية، والمسؤولية.

المواقف الدينية، والرعاية الاجتماعية. ١٢ ٣
المواقف الدينية المذكورة في الكلام،
والصدق، والانضباط، والعمل الجاد،
والفضول، وتقدير الإنجازات، وودية /
اتصالية، وحب السلام، وحب القراءة،
والعناية بالبيئة، والمسؤولية.

المواقف الدينية المذكورة في القراءة، وودية ٩ ٤
/ اتصالية.
المواقف الدينية المذكورة في الكلام، والصدق،
والفضول، وتقدير الإنجازات، وحب
السلام، وحب القراءة، والرعاية الاجتماعية،
والمسؤولية.

المواقف الدينية، والمسؤولية. ٩ ٥
الاستقلال، والفضول، وحب الوطن،
وتقدير الإنجازات، وودية / اتصالية، وحب
السلام، والرعاية الاجتماعية.

المصدر: نتائج تحليل طريقة تقديم القيم

توضح نتائج الدراسة أن طريقة عرض القيم في كتاب "اللغة العربية" للصف السادس الابتدائي تكون غالباً غير مباشرة أو ضمنية. يعني ذلك أن عدد الجمل التي تحمل معاني القيم بشكل غير واضح أكبر من الجمل التي تعبر عنها بشكل صريح وواضح. وهذا يدل على أن مؤلفي الكتاب استخدموا طريقة تعليم حديثة تركز على الإشارة غير مباشرة بدلاً من القول المباشر، وهذه الطريقة تساعد الطلاب على التفكير بأنفسهم وتشجعهم على التأمل واستخلاص المعاني.

مثلاً، في أحد الدروس جاء جملة واضحة تقول: "يذهب الطالب إلى المسجد لصلاة الجماعة"، وهذه الجملة تعبر بوضوح عن أهمية التمسك بالدين والانضباط. أما القيم الضمنية فهي تظهر في الحوارات والنصوص، مثل الجملة: "لقد قرأت كتاباً جديداً عن سيرة الرسول، إنه ممتع جداً"، هذه الجملة توحى ضمناً بقيمة حب القراءة وحب المعرفة بدون أن تقول ذلك مباشرة. مثال آخر في درس عن البيئة، حيث ذكر أن الطالب ساعد في تنظيف حديقة المدرسة، وهذا يشير ضمناً إلى قيمة المسؤولية والعناية بالبيئة. وهذه الطريقة في عرض القيم تُعتبر أسلوباً تربوياً جيداً، لأنها تجمع بين تعليم اللغة وتربية الأخلاق في نفس الوقت، مما يساعد في بناء شخصية الطالب بطريقة متكاملة من حيث المعرفة والسلوك.

ويتضح في هذه الدراسة وجود ارتباط وثيق بين النتائج التي تم التوصل إليها والمفاهيم الأساسية التي اعتمدت عليها الباحثة، حيث اعتمدت على قائمة القيم الشخصية الثمانية عشر الصادرة عن وزارة التربية الوطنية الإندونيسية سنة ٢٠١٠م كأساس نظري في تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف السادس (Kemendiknas, 2017). وتكمن أهمية هذه النتائج في أنها تُبين مدى توافق محتوى الكتاب مع المعايير التربوية المعتمدة، مما يدل على إمكانية دعم غرس القيم الشخصية لدى التلاميذ منذ المرحلة الابتدائية. وقد دعمت الباحثة هذا الاستنتاج بأدلة واقعية واضحة، تمثلت في وجود ٥١ موضعا تتضمن القيم، منها ١٠ جمل صريحة و ٤١ جملة ضمنية، موزعة على خمسة دروس، وهذا يدل على أن ما جاء في النظرية قد تم تطبيقه في الواقع، مما يزيد من قوة نتائج هذا البحث. وقامت الباحثة بمقارنة نتائج دراستها مع نتائج دراسات سابقة ذات صلة، مما يبرز وجود انسجام بين هذه الدراسة والأبحاث الأخرى. على سبيل المثال، تشير دراسة نور ليلي (٢٠١٥م) إلى تطبيق القيم الشخصية في تعليم اللغة العربية، وقد أظهرت نتائجها شيوخ القيم الدينية، والمسؤولية، وحب القراءة وغيرها في العملية التعليمية، وهي نفس القيم التي ظهرت بوضوح في هذه الدراسة. وهذا التوافق يدعم نتائج الدراسة الحالية ويعزز من موثوقيتها، كما يُبرز إسهامها في إثراء مجال البحوث المتعلقة بالقيم الشخصية في تعليم اللغة.

خلاصة البحث

بعد أن قامت الباحثة بتحليل القيم الشخصية في كتاب "اللغة العربية" للصف السادس الابتدائي الصادر عن وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠م، بهدف الكشف عن القيم المتضمنة في نصوص القراءة والحوار، توصلت إلى نتائج تُبرز مدى اندماج تلك القيم في محتوى الكتاب. أظهر التحليل وجود ١٤ قيمة شخصية من أصل ١٨ قيمة صادرة عن وزارة التربية الوطنية، وهي المواقف الدينية، الصدق، الانضباط، العمل الجاد، الاستقلالية، الفضول، حب الوطن، تقدير الإنجازات، الودية/الاتصالية، حب السلام، حب القراءة، العناية بالبيئة، الرعاية الاجتماعية، والمسؤولية، بينما لم تظهر أربع قيم أخرى هي التسامح، الإبداع، الديمقراطية، والروح الوطنية. وتشير النتائج إلى أن الكتاب يحتوي على ٥١ جملة متضمنة لهذه القيم، منها ١٠ جمل تعبر عن القيم بشكل صريح و ٤١ جملة بشكل ضمني، مما يدل على غلبة الطابع الضمني في تقديم القيم، حيث كانت المواقف الدينية أكثر القيم تكرارا في جميع الدروس، تليها قيم الفضول، تقدير الإنجازات، وحب القراءة التي ظهرت أغلبها ضمينا.

وتظهر هذه النتائج أهمية الكتاب كمصدر لغرس القيم الشخصية لدى الطلاب في المرحلة الابتدائية، إذ يتضح أن المحتوى يقدم مجموعة من القيم التي تساهم في تشكيل شخصية الطالب، سواء بشكل مباشر أو ضمني، مما يتطلب من المعلمين تفعيل هذه القيم أثناء التدريس. وبهذا، أوصت الباحثة باستخدام هذا الكتاب كمصدر أساسي لتعليم القيم الشخصية، وتشجيع المعلمين على إبراز القيم الضمنية فيه وتوضيحها للطلاب. واقترحت الباحثة تضمين عدد

أكبر من القيم بشكل صريح، خاصة تلك التي ظهرت ضمناً مثل حب السلام، حب القراءة، والعناية بالبيئة، مع إضافة عبارات توجيهية في نهاية الدروس لتوضيح أهمية كل قيمة. وحثت الباحثة بأن تتضمن الإصدارات القادمة من الكتاب معايير أو إشارات تربوية تعزز من الوعي القيمي لدى المعلمين. وختاماً، أكدت الباحثة على أهمية إجراء دراسات مستقبلية أكثر عمقا في هذا المجال، لتطوير أساليب تحليل المحتوى وتقديم مقترحات منهجية أكثر فعالية لغرس القيم الشخصية في التعليم الأساسي.

المراجع

- Ambarwati, A., & Sudirman. (2019). Memahami 18 nilai pendidikan karakter (Edisi 1). PT. Literasi Nusantara Abadi Grup.
- al-Jannah, Iḥdā Awliyā' 'Ayn. (2024). Taḥlīl al-Qiyam al-Syakhṣiyyah fī Kitāb Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah lil-Madāris al-Thanawiyyah al-Dīniyyah al-Ṣaff al-Ḥādī 'Asyar min Wizārat al-Syu'ūn al-Dīniyyah bi-Jumhūriyyah Indūnīsiyyā. Jāmi'ah Rādin Intān al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Lāmbūng.
- Bungin, Burhan. 2015. *Metode Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Rajawali Pers.
- Fatah, A., Nurbayan, Y., & Nursyamsiah, N. (2023). Ta'lim al-qiyam as-sulūkiyyah min khilālī ta'lim al-lughah al-'arabiyyah bi jāmi'ati ar-rāyah. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 4(2), 217–226. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i2.812>
- Hasanah, U. (2020). Bahasa Arab MI kelas VI (Edisi 1). Kementerian Agama RI.
- Ikhwanī, Imran. (2021). Taḥlīl al-qiyam asy-syakhṣiyyah al-mutaḍammīnah fī al-kitāb at-ta'limī "al-muḥāwarah al-ḥadīṣah bi al-lughah al-'arabiyyah" li al-ḥabīb ḥasan baḥārūn bi ḥasbi nizām wizārah at-tarbiyah wa aṣ-ṣaqāfah sanah 2010M. Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang.
- Indriyyana, Kartika. (2023). Taḥlīl al-qiyam asy-syakhṣiyyah al-mutaḍammīnah fī al-kitāb al-madrasī "Ayo belajar bahasa Arab" li aṣ-ṣaff al-khāmis bi al-madrasah al-ibtidā'iyyah. Universitas Islam Negeri Ponorogo.
- Kemendiknas. (2017). Konsep dan pedoman penguatan pendidikan karakter tingkat sekolah dasar dan sekolah menengah pertama. Jakarta: Pusat Analisis dan Sinkronisasi Kebijakan, Sekretariat Jenderal Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan.
- Laila, Nur. (2015). Taḥlīl al-Qiyam al-Akhlāqiyyah 'alā Ḍau' Wizārah al-Tarbiyah al-Waṭaniyyah fī 'Amaliyyah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li-Talāmīdh al-Madrasah al-Thānawiyyah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah 1 Bāmīkāsn (Jāmi'ah Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālang).
- Muhilmi, N. (2024, 28 Juni). Dugaan kasus bullying terjadi di SDIT Kota Serang, orangtua siswa kecewa. *RadarBanten*. <https://www.radarbanten.co.id/2024/06/28/dugaan-kasus-bullying-terjadi-di-sdit-kota-serang-orangtua-siswa-kecewa/>
- Putri, Aliya R. 2024. "Kisah Guru SD Yang Cuma Bisa Diam Saat Dipukul Dan Dijambak Siswa." *KumparanNEWS*, 2024. <https://kumparan.com/kumparannews/kisah-guru-sd-yang-cuma-bisa-diam-saat-dipukul-dan-dijambak-siswa>.
- Rif'at, S. M. (2019). Ahamiyyat al-qiyam al-akhlāqiyyah wa atharu-hā fī binā' al-fard wa al-mujtama'. *Mujallad Kulliyat al-Dirāsāt al-Islāmiyyah wa 'Arabiyyah lil-Banāt bi al-Zaqāzīq*, 9(1), 60. <https://doi.org/10.21608/jfaz.2019.67353>
- Rosidatun, R. (2018). Model implementasi pendidikan karakter. Gresik: Caramedia Communication.
- Shaḥrida, B. R. (2018). Taṭwīr al-kitāb at-ta'limī al-lughah al-'arabiyyah bi al-madkhal al-'ilmī fī al-madrasah al-ibtidā'iyyah al-ḥukūmiyyah Mālanj al-ūlā. Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang.
- Umar Manṣur. (2017). Ahamiyyat al-wasā'il at-ta'limiyyah wa atharu-hā fī ta'lim al-lughah al-'arabiyyah. *al-Majallah al-'Arabiyyah al-Duwalīyyah li al-Tarbiyah wa al-Ta'lim*, 1(2), 3. <https://doi.org/10.33650/ijat.v1i2.280>